@ 306 @ $ سورة الحجرات مدنية وهي ثماني عشرة آية $ $ سورة الحجرات 1 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقال ! 2 2 ! نداء وها تنبيه و ! 2 2 ! إشارة و ! 2 2 ! مدحه .

روي عن الضحاك أنه كان يقرأ ! 2 2 ! بنصب التاء والدال وقراءة العامة ! 2 2 ! برفع التاء وكسر الدال .

فمن قرأ بالنصب فهو في الأصل لا تتقدموا فحذفت إحدى التاءين لتكون أخف ومن قرأ بالضم فهو من قدم يقدم يقال فلان تقدم بين يدي أبيه وبين يدي الإمام .

يعني تعجل بالأمر وانتهى بدونه يعني لا تقدموا الكلام بين يدي ا ورسوله .

ومعناه لا تقولوا قبل أن يقول الرسول صلى ا عليه وسلم .

ويقال معناه إذا أمرتم بأمر فلا تفعلوه قبل الوقت الذي أمرتم به .

وقال الحسن إن قوما ذبحوا قبل أن يصلي النبي صلى ا عليه وسلم يوم النحر فأمرهم النبي صلى ا عليه وسلم أن يذبحوا آخر فنزل ! 2 2 ! وقال مسروق كنا عند عائشة يوم الشك فأتي بلبن فناولتني فقلت إني صائم فقالت عائشة رضي ا عنها وقد نهي عن هذا وقرأت هذه الآية وقالت هذه الآية نزلت في الصوم وغيره .

وقال مقاتل نزلت الآية في ثلاثة نفر وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم بعث سرية وأمر عليهم المنذر بن عمرو فخرج بنو عامر بن صعصعة عند بئر معونة فرصدوهم على الطريق وقتلوهم فرجع ثلاثة منهم فلما دنوا إلى المدينة خرج رجلان من بني سليم صلحا لرسول ا صلى ا عليه وسلم وقد كان أهداهما وكساهما فقالا نحن من بني عامر لأن بني عامر كانوا أقرب إلى المدينة فقتلوهما وأخذوا ثيابهما وجاؤوا بها إلى النبي صلى ا عليه وسلم فنزل ! 2 2 ! يعني لا تعجلوا بأمر ولا بقتل حتى تستأمروا رسول ا صلى ا عليه وسلم .

وروي عن الحسن في رواية أخرى أنه قال لا تعملوا بخلاف الكتاب والسنة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني اخشوا ا عز وجل فيما يأمركم وينهاكم ولا تخالفوا أمر ا ورسوله .

وقوله ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! الدعاء ! 2 2 ! بخلقه .

ويقال ! 2 2 ! لقول المستأمنين ! 2 2 ! بنيات الذين قتلوهما .

وفي الآية بيان رأفة ا عز وجل على عباده حيث سماهم مؤمنين مع معصيتهم